

الأغاني

(قد أصون الحديثَ دونَ خليلٍ ... لا أخاف الأذاة من قِبَلِهِ °) .

(غيرَ ما بَغْضَةٍ ولا لاجتنابٍ ... غير أنِّي أَلَحْتُ من وَجَلِهِ °) .

(و خليلٍ صا قَبِيتُ مُرْتَضِيًا ... و خليلٍ فارقتُ من مَلَلِهِ) .

قال فأنشده إياها حتى فرغ منها ثم اقتاد راحلته موليا فقال ابن الأزهر هذا أشعر أهل الإسلام فقال ابن حسان نعم وإني وأشعر أهل الجاهلية وإني ما لأحد منهم مثل هجائه ولا نسيبه فقال عبد الرحمن بن الأزهر صدقت قال نصيب وأنشدت الوليد فقال لي أنت أشعر أهل جلدتك وإني ما زاد عليها فقلت يا أبا محجن أرضيت منه بأن تكون أشعر السودان قال وددت وإني يا ابن أخي أنه أعطاني أكثر من هذا ولكنه لم يفعل ولست بكاذبك .

كان مقدماً في النسب على غيره .

أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال .

كان لكثير في النسب حظ وافر وجميل مقدم عليه وعلى أصحاب النسب في النسب وكان كثير راوية جميل وكان جميل صادق الصباية والعشق ولم يكن كثير بعاشق ولكنه كان يتقول وكان الناس يستحسنون بيت كثير في النسب .

(أُريد لأَنسَى ذَكَرَهَا فَكَأَنَّهَا ... تَمَثَّلُ لِي لَيْلًا بِكُلِّ سَبِيلٍ) .

قال ورأيت من يفضل عليه بيت جميل